بيان الممثلة العليا بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي حول آخر التطورات في شمال شرق سورية

16.10.2019
Brussels

بيان الممثلة العليا بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي حول آخر التطورات في شمال شرق سورية

مجلس الاتحاد الأوروبي

بيان صحفي

9-10-2019

بيان الممثلة العليا بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي حول آخر التطورات في شمال شرق سورية

في ضوء العملية العسكرية التركية في شمال شرق سورية، يعيد الاتحاد الأوروبي التأكيد أنه لا يمكن إنجاز حلّ مستدام للصراع السوري عسكرياً. و عليه، يدعو الاتحاد الأوروبي تركية إلى التوقف عن العمل العسكري أحادي الجانب. من شأن تجديد الأعمال العدائية المسلحة في الشمال الشرقي أن يساهمَ في المزيدِ من تقويض استقرار المنطقة برمّتها، و يُفاقم معاناة المدنيين و يسبّب المزيد من النزوح. كما ستمسي آفاقُ العملية السياسية بقيادة الأمم المتحدة لإنجاز السلم في سورية أصعبَ أيضاً.

إن عمل تركية أحادي الجانب يهدُّد التقدّم الذي أنجزه التحالف الدولي في اجتثاث داعش، و الذي تشارك تركية فيه كعضو.

من المؤكد أن العمل العسكري سيقوّض أمنَ شركاءِ التحالف المحليين و يهدّد بإطالة أمَدِ انعدام الاستقرار في شمال شرق سورية، مؤمِّنا بذلك أرضية خصبة لعودة ظهور داعش الذي ما انفكّ يشكّل تهديداً كبيراً للأمن الإقليمي و الدولي و الأوروبي. إن احتجازَ المقاتلين الإرهابيين احتجازاً آمناً ضرورةٌ حتمية بغية منعهم من الانضمام إلى صفوف المجموعات الإرهابية.

من غير المحتمل أن تلبّي ما تُسمّى "المنطقة الآمنة" في شمال شرق سورية بحسب ما تتوخاه تركية المعاييرَ الدولية من أجل عودة اللاجئين كما بيّنتها المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR. يبقى الاتحاد الأوروبي ملتزماً بموقفه حول وجوبِ عودة اللاجئين و المهجّرين داخلياً إلى أماكنهم الأصلية على نحو آمن و طوعي و بكرامة عندما تسمح الظروف بذلك. أية محاولة لإحداث تغيير ديمغرافي غير مقبولة. لن يقدّم الاتحاد الأوروبي مساعداتٍ لترسيخ الاستقرار أو معوناتٍ تنموية في المناطق التي تُغفَل فيها حقوقُ السكان المحليين.

نتشارك في هدف إنهاء العنف و دحْر الإرهاب و تعزيز الاستقرار في سورية و المنطقة على نحو أوسع. إن تركية شريكٌ أساسي للاتحاد الأوروبي و فاعلٌ على قدر كبير من الأهمية في الأزمة السورية و المنطقة، و يشيد الاتحاد الأوروبي بتركية على ما تضطلع به من دور هام كبلدٍ مُضيف للاجئين السوريين. ينبغي تناولُ ما لتركية من دواعي قلقٍ أمنية من خلال سبلٍ سياسية و دبلوماسية، و ليس من خلال عمل عسكري، بما ينسجم و القانون الإنساني الدولي. يستمر الاتحاد الأوروبي في حثّ الأطراف جميعها على ضمان حماية المدنيين و إتاحة إيصال المعونات الإنسانية إلى أنحاء سورية على نحو آمن و مستدام و دونما عرقلة.

يبقى الاتحاد الأوروبي ملتزماً بوحدة الدولة السورية و سيادتها و سلامة أراضيها، و يمكن ضمانُها فقط من خلال انتقالٍ سياسي حقيقي ينسجم و قرار مجلس الأمن الأممي 2254 و بيان جنيف 2012، بالتفاوض بين الأطراف السورية ضمن عملية جنيف بقيادة الأمم المتحدة.

This site uses cookies to offer you a better browsing experience. Find out more on how we use cookies.